

## حلويات الميلاد التقليدية تغيب عن موائد اليونان



كما في كل نهاية سنة منذ أكثر من قرن، تعرض حلويات عيد الميلاد التقليدية في اليونان المصنوعة من بودرة السكر والعسل واللوز في المحال أمام المارة، لكن مع ارتفاع الأسعار قد لا يتمكن كثيرون من شرائها.

في وسط أثينا، يعرض محل الحلويات العريق «شاتزيس» حلويات الميلاد «ميلوماكارونا» و«كورايبيديس» التي تباع في كل أنحاء اليونان، إلا أنه في هذه السنة قد يتخلى الكثير من المستهلكين عن هذه الحلويات التي ارتفع سعرها بحوالي 10% خلال سنة والسبب ارتفاع أسعار الزبدة والبيض وزيت الزيتون.

في هذا المحل الشهير، تباع حلويات الكورايبيديس بسعر 23,90 يورو للكيلوغرام، وباستثناء دخول بعض السياح، يغيب سحر الميلاد عنه إذ إنه شبه فارغ.

على بعد 500 كيلومتر من أثينا، في سوق كالاماريا في ضواحي سالونيكى (شمال) يعبر كل مستهلك عن غضبه من ارتفاع الاسعار.

ويقول نيكوس يوردانيديس، 32 عاماً، الذي يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات، أمام صناديق تفيض بالطماطم «والجزر والفلفل الأخضر، «ماذا الآن؟ هل سنضطر للتوقف عن تناول الطعام أيضاً؟

». ويضيف «نحن بلد ينتج الفواكه والخضروات بوفرة. كما تسير الأمور، لن نتمكن بعد الآن من شرائها

في تشرين الثاني/نوفمبر، بلغت نسبة التضخم 3% على سنة، وهي أعلى بقليل من تلك المسجلة في منطقة اليورو (2,4%).

وأكد خريستوس ديميترياديس، وهو موظف حكومي متقاعد يبلغ من العمر 69 عاماً، في سوبرماركت في سالونيك، «أن «ما يحدث غير مسبوق». وأضاف «كيف سنعيش؟

بالنسبة لتسعة يونانيين من كل عشرة، يشكل التضخم الهاجس الأكبر بحسب استطلاع للرأي أجراه معهد بالس لقناة سكاي التلفزيونية، بعدما تضررت بشدة من الأزمة المالية الطويلة وتبعات التقشف، وشهدت اليونان هبوطاً كبيراً لمستوى المعيشة في السنوات الـ15 الماضية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.